درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق

د. أسمى فرحان الشراب

وزارة التربية والتعليم/ الأردن

The Degree of Effectiveness of Educational Supervision in the Development of Teaching Performance of Social Education Teachers in the Schools of Education Directorate of Northwest Badia District of Mafraq Governorate.

Dr. Asma Farhan Al- Asharab

Ministry of Education/ Jordan

asma_alsharab@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to identify the degree of effectiveness of educational supervision in the development of teaching performance of social education teachers in the schools of Education Directorate of Northwest Badia District in Mafraq Governorate. The study population consisted of (96) of males and females teachers who taught social education in its four branches (social education, National and Civil Society Education, history, and geography) for the primary and secondary stage in the schools of Education Directorate of Northwest Badia District in Mafraq Governorate for (2019/2018), and The study sample consisted of (70) of males and females teachers. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (33) was developed and distributed into three areas (planning for the lesson, implementation of the lesson/teaching skill, use of teaching aids, assessment of learning and evaluation of the educational process). The results of the study showed that the degree of effectiveness of educational supervision in developing the teaching performance of the teachers of social education in the schools of Education Directorate of the Northwest Badia District in Mafraq Governorate was very large in all fields. The results also showed statistically significant differences due to the gender variable, as well as the variable of years of experience, and there is an impact of interaction between the two variables.

Keywords: Degree of Effectiveness, Educational Supervision, Teaching Performance, Teachers of Social Education.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق. تكون مجتمع الدراسة من (96) معلماً ومعلمة يدرسون التربية الاجتماعية بفروعها الأربعة (التربية الاجتماعية، والتربية الوطنية والمدنية، والتاريخ، والجغرافيا) للمرحلة الأساسية والثانوية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق للعام الدراسي 2018 / 2019م، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (33) فقرة وموزعة إلى ثلاثة مجالات، هي (التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس/ مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية، وتقويم التعلم والتعليم/ تقويم العملية التعليمية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق كانت كبيرة جداً وفي جميع المجالات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وكذلك تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولأثر التفاعل بين المتغيرين.

الكلمات المفتاحية: درجة فاعلية، الإشراف التربوي، الأداء التدريسي، معلمي التربية الاجتماعية.

المقدمة

يشهد النظام التربوي في العالم مجموعة من التطورات والتغيرات المعرفية والعلمية والتكنولوجية المتلاحقة، مما دفع ذلك المهتمين التربويين بإعادة النظر في النظام التربوي والتعليمي، والتركيز على المعلم باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية.

يحتل المعلم المرتبة الأولى بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية، ونظراً للتطورات التي ظهرت على أدوار المعلم في ضوء التطور المعرفي والعلمي والتكنولوجي؛ فقد أصبح من الضروري تطوير برامج إعداد المعلم أثناء الخدمة. وتطلب هذا التطوير وضع الخطط والبرامج التدريبية لمعرفة مدى فاعلية البرامج التي استخدمت لتنمية المعلم مهنياً وشخصياً ومعرفياً (وزارة التربية والتعليم، 2006).

تعد التنمية المهنية من العوامل الأساسية في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين، حيث أنها تشتمل على تطوير في الأنظمة المعرفية، وأنظمة الإعداد والتدريب، والتي بدورها تشتمل على تشريعات وأساليب؛ تهدف إلى زيادة فعالية أداء المعلم من خلال تحسين كفاياته التدريسية والمسلكية، وينعكس ذلك على أداء المعلم من خلال استيعابه لكل جديد يطرأ على مجال عمله، وتوظيف التكنولوجيا وإجراء البحوث التي تساعده في حل المشكلات التي يواجهها في مسيرته التعليمية (المومني، 2007).

يعتبر الإشراف التربوي عملية إنسانية شاملة لعناصر التربية طلاباً، ومعلمين، وإداريين، وفنيين، وهو متعدد الأغراض كطرائق وأساليب التدريس والمنهاج والتقويم، والأجهزة، والمعدات، والوقت والأنشطة الصفية واللا صفية، والجو النفسي والاجتماعي داخل الصف وخارجه. ويحتل الإشراف التربوي مكانة عالية في النظام التعليمي، فهو القناة التي تصل الجهات الرسمية بالميدان. ومن المهام الرئيسة للإشراف التربوي وضع الخطط والسياسات التعليمية موضع التنفيذ ومتابعة نجاحها، كما إنه يعمل على توفير المناخ المناسب لجميع محاور وعناصر العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف والغايات المنشودة. وينظر إلى الإشراف التربوي على أنه وسيلة مهمة لتطوير جودة التعليم ونوعيته، حيث يعمل على رفع كفايات المعلم المهنية، والأخذ بيده نحو النمو المستمر، ومساعدته على حل المشكلات التي تعترضه بوصفه أحد العناصر الأساسية في الموقف التعليمي التعلمي، ويتم ذلك من خلال تزويده بالخبرات التربوية اللازمة والعمل على تبادلها عن طريق عقد الدورات التدريبية والندوات والمشاغل وإجراء البحوث وتوفير التسهيلات اللازمة (الفهدي وآخرون، 2013، 201).

والإشراف التربوي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم، والعمل على تطويرها في كافة مجالاتها (عطوي، 2004). والمشرف التربوي هو خبير فني وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على تطوير أدائهم التدريسي من خلال تنمية مهارات المعلمين الجدد، ووضعهم بصورة كل ما يستجد من معارف ومهارات، ومساعدتهم على التنمية المهنية الذاتية المستمرة لتنفيذ أدوارهم في تعلم وتعليم الطلبة بالصورة المطلوبة (البلوي، 2011). ومن وظائف المشرف التربوي وأدواره؛ تطوير المنهاج المدرسي، وتوظيف الوسائل والأنشطة التعليمية، وتقويم الأداء التدريسي للمعلمين داخل الغرفة الصفية وخارجها (Walker, 2016).

ولكي يحقق الإشراف التربوي أهدافه وأدواره المتميزة في العملية التعليمية، فإنه يعتمد على أنواع وأساليب متعددة يستخدمها المشرف التربوي بحسب طبيعة الموقف التعليمي وطبيعة خبرته وشخصيته، ومهاراته، وبحسب طبيعة المعلم الذي يشرف عليه. فهناك أساليب إشرافية متعددة ومتنوعة، منها: الزيارات الصفية، والمشاغل التربوية، والدروس التوضيحية، وتوجيه الأقران. ولئن تنوعت الأساليب الإشرافية إلا أنه لا يمكن القول بأن أسلوباً منها أفضل الأساليب مع جميع المعلمين وفي كل المواقف والظروف وجميع المدارس (الخطيب، 2003، 203).

اعتمدت وزارة التربية والتعليم في الأردن خطة إستراتيجية (2018 – 2020) لتطوير العملية التعليمية والارتقاء بها ومنها: تطوير منظومة العمل الإشرافي، مما زاد من توظيف المشرفين التربويين لأساليب إشرافية متنوعة، أهمها: الزيارات الصفية، والمشاغل

التربوية، والدروس التوضيحية، والمؤتمرات. ونتيجة لذلك وجدت الباحثة ضرورة التعرف إلى درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية وتربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم ؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

1- التعرف إلى درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم.

2- الكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات تقديرات معلمي التربية الاجتماعية وفقاً لجنسهم، وخبرتهم.

3- تقديم المقترحات الضرورية لزيادة فعالية الإشراف التربوي، من حيث الأساليب الإشرافية والأدوار التي يمارسها مشرفو التربية الاجتماعية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

- الأهمية الكبيرة للإشراف التربوي في تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية، وتطوير كفايات ومهارات المعلمين.
- يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة كل من:

* وزارة التربية والتعليم وقسم الإشراف التربوي في الوزارة في تحسين الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرفون، وذلك من خلال تشخيص واقع الإشراف التربوي والمتمثل في تحديد نقاط القوة والضعف في الأساليب الإشرافية المتبعة من قبل المشرفين التربويين، ودورها في تطوير أداء معلمي التربية الاجتماعية.
* المشرفين التربويين في معرفة درجة فاعلية أساليبهم الإشرافية ودورها في تطوير أداء المعلمين، باعتبارها تغذية راجعة لهم؛ لدفعهم نحو التعاون فيما بينهم لتحسين وتطوير العملية التعليمية، والمهارات التدريسية للمعلمين.

- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين والمهتمين بمجال الإشراف التربوي لإجراء دراسات أخرى قد تتطلبها الدراسة الحالية.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية وإمكانية تعميم نتائجها على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: ويتمثل بالتعرف إلى درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق في ضوء مجالات أداة الدراسة المستخدمة لهذا الغرض.
- الحد البشري: معلمي ومعلمات مادة التربية الاجتماعية، والتربية الوطنية والمدنية، والتاريخ، والجغرافيا.
- الحد المكاني: جميع المدارس الحكومية الأساسية والثانوية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

– الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2018 / 2019م.

مصطلحات الدراسة

– الفاعلية: تحقيق النتائج المتوقعة في مؤسسة معينة، أو في عملية من عملياتها، وهذه النتائج قد تكون في مجال واحد أو في مجالات متعددة (أبو شملة، 2009، 9). ويقصد بها إجرائياً: درجة تحقيق النتائج المتوقعة من الأساليب الإشرافية في تطوير الأداء والكفايات والمجالات التدريسية المتعددة لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية.

– الإشراف التربوي: جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم؛ بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية (السعود، 2007، 67).

– فاعلية الإشراف التربوي: المستوى الكمي والنوعي للأساليب والأنشطة الإشرافية التي تتعاون فيها جميع الأطراف المعنية بالإشراف التربوي من أجل تطوير الأداء التدريسي للمعلمين ومهاراتهم في كافة جوانبها، مستخدمين الوسائل والأساليب الإشرافية الحديثة (الفهدي وآخرون، 2013). أما بالنسبة للتعريف الإجرائي لدرجة فاعلية الإشراف التربوي، فهو: الدرجة التي يستجيب بها معلمو ومعلمات مادة التربية الاجتماعية على فقرات مجالات الاستبانة المستخدمة في الدراسة حول درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير أدائهم التدريسي.

– الأداء التدريسي للمعلمين: سلسلة الإجراءات والأداءات والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة وأثناءها، وتشمل: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وإدارة الصف وضبطه، والسلوك الشخصي للمعلم والعلاقة القائمة بينه وبين طلبته داخل الغرفة الصفية (رواقه ومحمود والشلبي، 2005، 139).

– معلمو التربية الاجتماعية: هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الاجتماعية والوطنية بفروعها الثلاثة (التربية الاجتماعية والوطنية، والتاريخ، والجغرافيا) للمرحلة الأساسية والثانوية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق للعام الدراسي 2018 / 2019م.

الأدب النظري للدراسة

تطور الإشراف التربوي

لقد مر الإشراف التربوي أثناء تطوره بثلاث مراحل، هي:

1. مرحلة التفتيش: عاصرت هذه المرحلة النظريات الكلاسيكية في الإدارة، وظهر أسلوب التفتيش في ظل إطار اجتماعي يتسم بالسيطرة والاستبداد والتسلط والمركزية والأخذ بمبدأ العقاب وسيلة للإصلاح والتوجيه (Conskuner, 2001).

والمفتش في هذه المرحلة، كان هدفه تصيد الأخطاء للمعلم من أجل إحداث التغييرات المرغوب فيها في العملية التعليمية، ودور المعلم كان يقتصر على تطبيق التعليمات، لذلك لم ترتق هذه المرحلة إلى المستوى المطلوب (عايش، 2010).

2. مرحلة التوجيه: لقد ظهرت هذه المرحلة ضمن نتائج الدراسات التربوية والاجتماعية، وخصوصاً ما يتعلق بنظريات النمو والتعلم والعلاقات الإنسانية وأساليب التواصل، فبدأ ينظر إلى الإشراف التربوي على أنه: عملية تفاعل إنسانية اجتماعية تهدف إلى رفع المستوى المهني للمعلم إلى أعلى درجة ممكنة، وقد أصبح للموجهين خطة وأهداف يضعونها قبل القيام بزيارة المدارس، وقد تغير دور المشرف وأصبح ينظر إلى التوجيه بأنه: عملية إنسانية ديمقراطية تعاونية، تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، وتحسين عمل المعلم وحل مفهوم التوجيه بدلاً من التفتيش، ويعتبر ذلك خطوة في طريق التطور. إن هذا المفهوم للإشراف يقوم على أساس التعاون بين المشرف من جهة والمعلم من جهة أخرى، وهذا المفهوم يرفض الأمر والتسلط، ويحترم الاختلافات في الرأي ويعترف بالقيمة الحقيقية للاجتهاد (الآغا، 2008).

3. مرحلة الإشراف التربوي: في هذه المرحلة استبدل مصطلح التوجيه التربوي بمصطلح الإشراف التربوي، فالإشراف أهم وأشمل حيث إن التوجيه التربوي يقتصر على تحقيق الآثار الإيجابية المرجوة في تحسين عمليتي التعلم والتعليم، أما الإشراف التربوي فهو أوسع حيث يعنى بالموقف التعلمي التعليمي، لترتقي الممارسات فيه إلى مستوى كونه عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تستهدف دراسة وتحسين وتقييم العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، وبالتالي: فالإشراف عملية تقوم على الدراسة والاستقصاء بدلاً من التفتيش، وتشمل جميع عناصر العملية التربوية من مناهج ووسائل متنوعة بدلاً من الزيارة الصفية، وتقوم على التخطيط والتقويم التعاوني العلمي بدلاً من التركيز على الجهد الفردي (السعود، 2007).

مفهوم الإشراف التربوي

لم يتفق التربويون على تعريف واحد ومحدد للإشراف التربوي، ويرجع ذلك إلى الاختلاف والتباين في الفلسفة، والاتجاهات ووجهات النظر والفهم لمضمونه ووظائفه وتحليلهم لإطاره العام. فهناك من اعتبر الإشراف التربوي بأنه عملية ديمقراطية إنسانية تعاونية نظامية مخططة ومحددة مسبقاً، تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في قناعات المعلمين لتحسين ممارساتهم وصولاً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (الآغا، 2008).

يرى أوفوجيبي (Ofojebe, 2007) الإشراف التربوي بأنه: عملية تربوية تسعى في إدارتها إلى التركيز في أعداد المعلمين لضمان النجاح التعليمي للطلبة.

ويعرفه دليل المشرف التربوي الذي تصدره الدائرة التربوية في منظمة اليونسكو (UNESCO) بأنه: نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم؛ لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها، وهذا النشاط الموجه يستمد فلسفته وأهدافه وأساليبه من فلسفة المجتمع وفلسفة التربية السائدة، لأنه يعكس ما يسود في المجتمع من قيم ومُثل ومعايير (البدري، 2001، 14).

كما يعرف الأغبري (2000، 347) الإشراف التربوي بأنه: الجانب الفني لوظيفة المشرف التي تتمثل في المتابعة والتطوير، إذ أخذ اهتمامه ينصب على أداء المعلمين في عملهم، والطريقة التي يستخدمونها في تقديم المادة الدراسية لطلابهم.

أهداف الإشراف التربوي

أصبحت عملية الإشراف التربوي منظمة، تهدف إلى الارتقاء بالمعلم الذي يحتاج بطبيعته إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، وتحسين عمليتي التعلم والتعليم، وجودة العملية التعليمية، والارتقاء بالعوامل المؤثرة فيها. وبناء عليه، فإنه يمكن إيجاز أهداف الإشراف التربوي بالأهداف الآتية: العمل على تطوير المنهاج بأبعاده الثلاثة (المحتوى، والأسلوب، والتقييم) من خلال دراسة وتحليل المناهج التعليمية وربط المادة الدراسية التي يتعلمها الطلبة وتعديل أساليب التدريس وطرقه بما يناسب فئات الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم. ومساعدة المعلمين على التخطيط وإعداد الوسائل والاختبارات وتحليل نتائجها، ما يكفل تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية، وكذلك مساعدتهم على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم واطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصاتهم (البدري، 2001).

ومن الأهداف الأخرى التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها، هي: التحقق من حسن استثمار وتوظيف الإمكانات المتاحة في المدرسة التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج والخطط المنبثقة من البرامج التطويرية المستحدثة، من هنا نبعت أهمية الإشراف التربوي بدءاً من سلطته ومهامه والأدوار المتوقعة، التي بمجملها تسعى إلى تحسين عمليتي التعلم والتعليم، وتحسين نوعيته كما وأنه يمثل حلقة الاتصال بين الميدان التربوي والأجهزة المسؤولة عنه، التي تمد الجهات المختصة بإيجابيات العمل ومناحي تطويره ليتم في ضوئها اتخاذ القرارات ووضع الحلول المناسبة، علماً بأن التوسع في الخدمات التعليمية مع انتشار المدارس وازدياد عددها يفرض الحاجة إلى وجود مشرفين متخصصين في المواد الدراسية المختلفة؛ ليقوموا بمهمة الإشراف على أعمال المعلمين، ومساعدتهم وتمكينهم من تحقيق الأهداف المنشودة (سنقر وعطاري وجمعة، 2005).

أهمية الإشراف التربوي

تنبثق أهمية الإشراف التربوي من مجموعة الأدلة والشواهد التي تشهدها العملية التعليمية، وهي (أبو شملة، 2009؛ سيسالم وآخرون، 2007):

1. التطور الكبير والسريع في مجالات المعرفة وتطبيقاتها، والحاجة إلى تطوير المجتمعات، بحيث تكون أكثر إيماناً بالعلم والتكنولوجيا تمشياً مع الانفجار المعرفي.
2. التطور الكبير في البحوث التربوية، واكتشاف الكثير من الحقائق والمفاهيم التي يمكن أن تسهم في التنمية المهنية للمعلمين.
3. بدء عدد كبير من المعلمين الخدمة دون إعداد مهني كافٍ، وهنا تكمن الحاجة إلى الإشراف التربوي.
4. نتائج الملاحظات اليومية والخبرة في أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه، يظل بحاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة، من أجل التكيف مع الجو المدرسي الجديد وتقبل العمل بجميع أبعاده ومسؤولياته.
5. الإشراف التربوي ضرورة أيضاً للمعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس.
6. التغيير المستمر في الأساليب التربوية وكذلك في المناهج الدراسية، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى عملية الإشراف التربوي، وذلك لتوضيح فلسفة التغيير ومبرراته أمام الذي ما زال متمسكاً بالأساليب التقليدية التي اعتادها في التدريس.
7- حاجة المعلم المتميزة في بعض الأحيان إلى الإشراف التربوي لاسيما عند تطبيق أفكار جديدة، ويستطيع المشرف التربوي استغلال كفاءة المعلم المتميز وخبرته في مساعدة المعلمين الأقل قدرة وخبرة، وخاصة في ظل المناهج المدرسية الحديثة.
8- ارتباط العملية التربوية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وثقافته، وهذا من شأنه فرض نوع من الرقابة على مهنة التعليم.
9- تقويم أداء المعلمين تقويماً شاملاً للإنجازات والمهام المطلوبة منهم وعلاج أوجه القصور والضعف، وتنمية جوانب القوة لديهم.

أساليب الإشراف التربوي

نالت الأساليب الإشرافية كثيراً من اهتمام الباحثين والقائمين على الإشراف التربوي تماشياً مع ما طرأ على مفهومه وعملياته من تطورات، فظهرت أساليب إشرافية عديدة ومتنوعة، ويمكن عرض هذه الأساليب على النحو الآتي (الجرجاوي والنخالة، 2009):

1. الأساليب الفردية، وأهمها: الزيارة الصفية، والمقابلة الفردية مع المعلم بعد زيارة الصفة.
2. الأساليب الجماعية، وأهمها: المشاغل التربوية، والاجتماع بالمعلمين، والمؤتمرات التربوية، والدروس التوضيحية، واللجان التربوية، والدورات التدريبية، والنشرات الإشرافية، والقراءات الموجهة، والندوات، والحلقات الدراسية، والتعاون مع المؤسسات التربوية.

وفيما يختص بالأساليب الإشرافية المتعبة في الأردن، فقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم الأساليب الإشرافية الآتية: الزيارات الصفية، والاجتماعات بالمعلمين، والدورات التدريبية، وتبادل الزيارات بين المعلمين، والبحوث الإجرائية، والنشرات التربوية، والمؤتمرات التربوية.

مهام المشرف التربوي

يقوم المشرف التربوي باختيار المعلمين الجدد ورعايتهم، وتحقيق التنمية المهنية للمعلمين، وتنظيم الموقف التعلمي التعليمي، وتطوير المناهج، وتقويم العملية التعليمية (الآغا، 2008).

الدراسات السابقة

اهتم الكثير من الباحثين بدراسة موضوع فاعلية الإشراف التربوي في تطوير وتحسين أداء المعلمين، وقد تم عرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم. وذلك على النحو الآتي:

هدفت الدراسة التي أجراها دفع الله وحامد (2018) التعرف إلى دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في محلية القرشي السودانية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة

من (30) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية كان كبيراً.

هدفت الدراسة التي أجرتها موداولي ومودزفيور (Mudawali & Mudzofir, 2017) التعرف إلى تصورات معلمي المدارس الثانوية الأندونيسية حول فاعلية الإشراف التربوي وعلاقته بالتنمية المهنية. تكونت عينة الدراسة من (265) معلماً ومعلمة موزعين إلى (3 مدارس حكومية، و3 مدارس خاصة). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات معلمي المدارس الثانوية حول فاعلية الإشراف التربوي كانت قليلة، وأنه لا توجد علاقة بين الإشراف التربوية والتنمية المهنية المقدمة لهم.

هدفت الدراسة التي أجرتها إيكيغوسي وآخرون (Ikegbusi and et al, 2016) التعرف إلى دور الإشراف التربوي في فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية النيجيرية. تكونت عينة الدراسة من (905) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية التابعة لولاية إينوغو النيجيرية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (20) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للإشراف التربوي دوراً كبيراً في فعالية أداء معلمي المدارس الثانوية.

وهدفت الدراسة التي أجراها امبيض (2014) التعرف إلى دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. تكونت عينة الدراسة من (425) فرداً منهم (386 معلماً ومعلمة، و39 مديراً ومديرة). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية كان كبيراً وفي جميع المجالات. إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

هدفت الدراسة التي أجراها دونكا ودوامينا (Donkoh & Dwamena, 2014) التعرف إلى دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية معلمي المدارس الأساسية العامة في ولاية وينبا (Winneba) في غانا. تكونت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (35) فقرات موزعة على خمسة مجالات، هي (التدريس، المناهج الدراسية/ وطرق التدريس/ والوسائل والأنشطة التعليمية، إدارة الصف، خصائص الطلبة، تقييم الطلبة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمين المدارس الثانوية العامة كان كبيراً وفي جميع المجالات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

أجرى الفهدي وآخرون (2013) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية الإشراف التربوي في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (49) فقرة وموزعة على خمسة مجالات. وقد تكونت عينة الدراسة من (592) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الإشراف التربوية في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان كانت متوسطة وفي المجالات الآتية: تنفيذ وتقييم المناهج الدراسية، وتقييم عمليتي التعليم والتعلم، والإنماء المهني للمعلمين، بينما جاءت فاعلية الإشراف كبيرة في كل من مجال تحسين عمليتي التعليم والتعلم، والوسائل التعليمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وكذلك تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وأجرى بدح وآخرون (Badah and et al, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات والتحديات التي تواجه الإشراف التربوي في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة جرش. تكونت عينة الدراسة من (143) مديراً ومديرة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة جرش تنحصر في الجوانب المالية، والتقنية، والإدارية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وأجرت البلوي (2011) دراسة هدفت التعرف إلى دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنياً في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات على عينة

عشوائية مكونة (612) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنياً في منطقة تبوك التعليمية كان متوسطاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

قام أبو شملة (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (275) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (61) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث كانت كبيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

هدفت الدراسة التي قامت بها القرني (2007) التعرف إلى فاعلية أداء المشرفات التربويات بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة معلمات ومديرات المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (148) فرداً منهم (130 معلمة، و18 مديرة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية أداء المشرفات التربويات بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية كانت كبيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع الإشراف التربوي ودوره في تطوير أداء المعلمين، وكذلك في استخدامها الاستبانة كأداة في جمع البيانات، وفي اقتصار عينتها على مجتمع المعلمين والمعلمات باستثناء دراسة كل من امبيض (2014)؛ والقرني (2007) التي اقتصرت على عينة من المعلمين والمعلمات ومديري ومديرات المدارس ؛ بدح وآخرون (Badah and et al, 2013) التي اقتصرت على مديري ومديرات المدارس. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار الاختبارات المناسبة للدراسة الحالية، وكذلك استفادت من الإحصاء المستخدم، وأخيراً فقد تم الاستفادة منها في تطوير الاستبانة وفي مناقشة النتائج والتوصيات. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أجريت على معلمي مادة التربية الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعنى بتوصيف الظاهرة المدروسة وعلاقتها بالظواهر المحيطة بها، والذي يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها من خلال وصف درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير أداء معلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الاجتماعية بفروعها الأربعة (التربية الاجتماعية، والتربية الوطنية والمدنية، والتاريخ، والجغرافيا) للمرحلة الأساسية والثانوية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2018 / 2019م، حيث بلغ عددهم (96) معلماً ومعلمة. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (96) معلماً ومعلمة. وتم استبعاد عينة الثبات من إجمالي عدد المجتمع، وكذلك الاستبانات التي تم تستوفي شروط التحليل الإحصائي. وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (70) معلماً ومعلمة. والجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، وسنوات الخبرة.

جدول (1): توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	%36
	أنثى	45	%64
سنوات الخبرة	3 – 5 سنوات	12	%17
	6 – 10 سنوات	27	%39
	11 سنة فأكثر	31	%44
المجموع		70	%100

أداة الدراسة

للتعرف إلى درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، قامت الباحثة بتطوير استبانة استناداً إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة كل من موداولي ومودزفيور(Mudawali & Mudzofir, 2017)؛ وامبيض (2014)؛ والفهدي وآخرون (2013)؛ والبلوي (2011)؛ وأبو شملة (2009). وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (38) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مجال التخطيط للدرس، ومجال تنفيذ الدرس/ مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية، ومجال تقويم التعلم والتعليم/ تقويم العملية التعليمية. وقد أعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي: (كبيرة جداً 5، كبيرة 4، متوسطة 3، قليلة 2، قليلة جداً 1). وتم استخدام المعيار الإحصائي الآتي لغرض تقدير درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية. كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): المعيار الإحصائي لتقدير درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم

م	الفئة	المستوى
1	1.80 – 1.00	قليلة جداً
2	2.60 – 1.81	قليلة
3	3.40– 2.61	متوسطة
4	4.20– 3.41	كبيرة
5	5.00– 4.21	كبيرة جداً

صدق الأداة

للتأكد من الصدق الظاهري، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي في بعض الجامعات الأردنية (جامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية، وجامعة آل البيت)، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي تقيسه. والطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة فقرات الاستبانة لأغراض الدراسة. وفي ضوء تلك المقترحات، تم الأخذ بما اتفق عليه (80%) من المحكمين حول التعديل المطلوب. وبناء على ذلك تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مجال التخطيط للدرس (9) فقرات، ومجال تنفيذ الدرس/ مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية (16) فقرة، ومجال تقويم التعلم والتعليم/ تقويم العملية التعليمية (8) فقرات.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الاستبانة، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية والبالغ عددهم (20) معلماً ومعلمة، وتم إعادة تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين، وبعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وبلغت قيمته للأداة (0.89). كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته للأداة (0.97). واعتبرت هذه القيم أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق، وبالتالي فهي تصلح لتحقيق أغراض الدراسة. والجدول (3) يبين قيم معاملات ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (3): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ – ألفا
1	التخطيط للدرس	9	0.88	0.86
2	تنفيذ الدرس/ مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية	16	0.91	0.90
3	تقويم التعلم والتعليم/ تقويم العملية التعليمية	8	0.86	0.95
	معامل ثبات الإعادة والاتساق للأداة ككل	**33**	**0.89**	**0.97**

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة عن السؤال الأول والثاني، واختبار تحليل التباين الثنائي (TWO WAY ANOVA)، واختبار تامهان (Tamhane) للمقارنات البعدية ؛ للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة السؤال الأول، وهو: "ما درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم. والجدول(4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تنفيذ الدرس (مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية)	4.47	0.64	كبيرة جداً
2	1	التخطيط للدرس.	4.40	0.56	كبيرة جداً
3	3	تقويم التعلم والتعليم (تقويم العملية التعليمية).	4.38	0.12	كبيرة جداً
		المتوسط الحسابي الكلي للأداة ككل	**4.42**	**0.48**	**كبيرة جداً**

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.38 – 4.47)، وجاء مجال " **تنفيذ الدرس (مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية)** " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.47)، يليه مجال " **التخطيط للدرس** " في المرتبة

الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال "**تقويم التعلم والتعليم (تقويم العملية التعليمية)**" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (4.38). وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للأداة ككل (4.42) وبدرجة كبيرة جداً.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، وقد تم عرضها تنازلياً على النحو الآتي:

1- مجال تنفيذ الدرس (مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية)

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنفيذ الدرس (مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	يشجعني على استخدام نماذج تدريس حديثة.	4.84	0.36	كبيرة جداً
2	10	يسهل عملية تنظيم الدرس (التهيئة، والعرض، والخاتمة).	4.82	0.37	كبيرة جداً
3	11	يفيدني في تحديد التعلم القبلي لدى الطلبة بشكل دقيق.	4.81	0.39	كبيرة جداً
4	16	يرشدني إلى ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات الطلبة وواقع حياتهم اليومية	4.78	0.41	كبيرة جداً
5	18	ينمي لدي المقدرة على استخدام التغذية الراجعة في تعلم وتعليم الطلبة.	4.77	0.42	كبيرة جداً
6	17	يحثني على استخدام التعلم التعاوني في تدريس الطلبة.	4.75	0.43	كبيرة جداً
7	13	يرشدني إلى استخدام استراتجيات التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية تناسب نتاجات التعلم.	4.74	0.44	كبيرة جداً
8	15	يشجعني على استخدام استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	4.74	0.44	كبيرة جداً
9	14	يرشدني إلى استخدام استراتجيات التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية تراعي الفروق الفردية للطلبة.	4.74	0.44	كبيرة جداً
10	25	يحثني على إعطاء الطالب دوراً في عملية التعلم باعتباره محور العملية التعليمية.	4.71	0.45	كبيرة جداً
11	24	يحثني على بناء علاقات ودية وإيجابية مع الطلبة.	4.68	0.46	كبيرة جداً
12	23	يشجعني على توفير مناخ تعليمي ملائم للعملية التعليمية.	4.64	0.48	كبيرة جداً
13	19	يرشدني إلى استخدام الطرق والأساليب الملائمة لإدارة الصف والمحافظة على النظام.	4.62	0.48	كبيرة جداً
14	22	يشجعني على استخدام مهارات التعلم الاتقاني.	3.40	0.73	متوسطة
15	21	يساعدني في تصميم دروس نموذجية للطلبة.	3.32	0.60	متوسطة
16	20	يوجهني لقراءات إثرائية تفيدني في تدريس الطلبة.	3.18	0.51	متوسطة
		مجال التخطيط للدرس ككل	**4.47**	**0.56**	**كبيرة جداً**

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.18 – 4.84)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على "**يشجعني على استخدام نماذج تدريس حديثة**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.84) وبدرجة، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "**يوجهني لقراءات إثرائية تفيدني في تدريس الطلبة**" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.18) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.47) وبدرجة كبيرة جداً.

2. مجال التخطيط للدرس

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط للدرس مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يكسبني المقدرة على صياغة نتاجات تعلم قابلة للملاحظة والقياس.	4.50	0.50	كبيرة جداً
2	5	يكسبني المقدرة على صياغة نتاجات تعلم متنوعة وشاملة.	4.48	0.50	كبيرة جداً
3	3	يساعدني في إعداد الخطة الفصلية.	4.47	0.50	كبيرة جداً
4	6	يدربني على ربط نتاجات التعلم بحاجات ورغبات وميول الطلبة.	4.44	0.50	كبيرة جداً
5	2	يساعدني في توزيع الدروس والموضوعات الشهرية.	4.41	0.49	كبيرة جداً
6	7	يحسن مقدرتي على التخطيط لتنظيم الوقت وتوزيعه على عناصر الخطة.	4.38	0.49	كبيرة جداً
7	8	يساعدني في اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لنتاجات التعلم.	4.35	0.48	كبيرة جداً
8	1	يساعدني المشرف التربوي في وضع خطة التدريس اليومية.	4.32	0.47	كبيرة جداً
9	9	يزيد من مقدرتي على ربط التقويم بنتاجات التعلم.	4.27	0.65	كبيرة جداً
		مجال التخطيط للدرس ككل	**4.40**	**0.64**	**كبيرة جداً**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.27 – 4.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "**يكسبني المقدرة على صياغة نتاجات تعلم قابلة للملاحظة والقياس**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.50) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "**يزيد من مقدرتي على ربط التقويم بنتاجات التعلم**" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.27) وبدرجة كبيرة جداً. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.40) وبدرجة كبيرة جداً.

3. مجال تقويم التعلم والتعليم (تقويم العملية التعليمية)

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم التعلم والتعليم (تقويم العملية التعليمية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	30	يؤكد على التخطيط لتعلم الطلبة وفق نتائج تقويمهم.	4.75	0.43	كبيرة جداً
2	31	يساعدني في بناء الاختبارات حسب جدول المواصفات.	4.74	0.44	كبيرة جداً
3	29	يساعدني في التنويع في استخدام استراتيجيات التقويم وأدواته المختلفة والمتنوعة.	4.70	0.46	كبيرة جداً
4	26	يحثني على استخدام التقويم التكويني/ التشخيصي للكشف عن مواطن القوة والضعف.	4.65	0.47	كبيرة جداً

5	27	يزيد من مقدرتي على استخدام التقويم البنائي في الموقف الصفي.	4.10	0.30	كبيرة
6	28	يزيد من مقدرتي على استخدام التقويم الختامي في الموقف الصفي.	4.08	0.28	كبيرة
7	32	يكسبني مهارات تحليل نتائج الاختبارات.	4.04	0.20	كبيرة
8	33	يساعدني في إعداد خطط علاجية بناء على نتائج التقويم.	4.00	0.00	كبيرة
		مجال تقويم التعلم والتعليم (تقويم العملية التعليمية) ككل	**4.38**	**0.12**	**كبيرة جداً**

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.00 – 4.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) التي تنص على "**يؤكد على التخطيط لتعلم الطلبة وفق نتائج تقويمهم**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.75) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها "**يساعدني في إعداد خطط علاجية بناء على نتائج التقويم**" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.00) وبدرجة كبيرة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.38) وبدرجة كبيرة جداً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وهو: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ **بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة). والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة

الجنس	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	3–5 سنوات	1.34	2.21	4
	6–10 سنوات	1.40	7.28	10
	11 سنة فأكثر	1.51	5.08	11
	المجموع	**1.44**	8.86	**25**
أنثى	3–5 سنوات	1.50	6.52	8
	6–10 سنوات	1.47	7.17	17
	11 سنة فأكثر	1.46	3.62	20
	المجموع	1.47	5.77	**45**
المجموع	3–5 سنوات	1.45	9.66	12
	6–10 سنوات	1.44	7.98	27
	11 سنة فأكثر	1.48	4.74	31
	المجموع الكلي	**1.46**	**7.18**	**70**

يبين الجدول (8) أن هناك تبايناً ظاهرياً بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى

لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم إجراء تحليل التباين الثنائي (TWO WAY ANOVA). والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (TWO WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	537.326	1	537.326	16.203	0.00
سنوات الخبرة	503.309	2	251.654	7.589	0.01
الجنس*سنوات الخبرة	1040.684	2	520.342	15.691	0.00
الخطأ	2122.406	64	33.163		
المجموع الكلي	**3558.071**	**69**			

يبين الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث وبمتوسط حسابي بلغ (1.48) والجدول (10) يبين ذلك.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولبيان مصادر الفروق تم تطبيق اختبار تامهان (Tamhane) للمقارنات البعدية، والذي بين الآتي: * وجود فروق بين فئة سنوات خبرة(3 – 5 سنوات) و(11 سنة فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح(11 سنة فأكثر).* وجود فروق بين فئة سنوات خبرة (6 – 10 سنوات) و(3 – 5 سنوات) من جهة وجاءت الفروق لصالح (3 – 5 سنوات)، وبين فئة سنوات خبرة (6 – 10 سنوات) و(11 سنة فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (11 سنة فأكثر). والجدول (11) يبين ذلك.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لأثر التفاعل بين الجنس وسنوات الخبرة. حيث جاءت الفروق لصالح (الإناث) في كل من فئة سنوات الخبرة (3 – 5 سنوات)، وفي فئة سنوات الخبرة (6 – 10)، في حين جاءت الفروق لصالح (الذكور) في فئة سنوات الخبرة (11 سنة فأكثر). والملحق (1) يبين ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	1.41	1.27
أنثى	1.48	0.92

جدول (11): نتائج اختبار تامهان (Tamhane) للمقارنات البعدية لبيان مصادر الفروق الدالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	3 – 5 سنوات	6 – 10 سنوات	11 سنة فأكثر
3 – 5 سنوات	1.45	-	0.4259	-3.0591*
6 – 10 سنوات	1.44	-0.4259 *	ـــــ	-3.4851*
11 سنة فأكثر	1.48	3.0591	3.4851	ـــــ

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو: "ما درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟".

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أن درجة فاعلية الإشراف التربوية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم كانت كبيرة جداً وبمتوسط حسابي بلغ (4.42). ترى الباحثة بأن هذه النتيجة تدل على سير العملية الإشرافية في وزارة التربية والتعليم الأردنية على النهج الصحيح الذي يؤدي إلى تطوير الأداء التدريسي للمعلمين وخاصة الجدد منهم، ويتجلى ذلك من خلال قيام المشرفين التربويين بالزيارات الصفية المستمرة وعقد الدورات التدريبية المتنوعة وورش العمل المتعلقة بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة دفع الله وحامد (2018) التي أظهرت أن دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية كان كبيراً؛ ونتيجة دراسة إيكيغوسي وآخرون (Ikegbusi and Others, 2016) التي أظهرت أن للإشراف التربوي دوراً كبيراً في فعالية أداء معلمي المدارس الثانوية؛ ونتيجة دراسة امبيض (2014) التي أظهرت أن دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية كان كبيراً؛ ونتيجة دراسة دونكا ودوامينا (Donkoh and Dwamena, 2014) التي أظهرت أن دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمين المدارس الثانوية العامة كان كبيراً؛ ونتيجة دراسة أبو شملة (2009) التي أظهرت أن فاعلية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث كانت كبيرة؛ ونتيجة دراسة القرني (2007) التي أظهرت أن فاعلية أداء المشرفات التربويات بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية كانت كبيرة.

في حين تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة موداولي ومودزفيور(Mudawali, & Mudzofir, 2017) التي أظهرت أن تصورات معلمي المدارس الثانوية حول فاعلية الإشراف التربوي كانت قليلة؛ ونتيجة دراسة الفهدي وآخرون (2013) التي أظهرت أن فاعلية الإشراف التربوية في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان كانت متوسطة ونتيجة دراسة البلوي (2011) التي أظهرت دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنياً في منطقة تبوك التعليمية كان متوسطاً.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات أداة الدراسة قد جاءت بدرجة فاعلية كبيرة جداً، وذلك على النحو الآتي:

1. مجال تنفيذ الدرس (مهارة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية): جاء في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.47). وقد يعزى ذلك إلى أن الإشراف التربوي يهتم بممارسات المعلمين داخل الغرفة الصفية؛ فالمشرف التربوي يقوم بعملية الإشراف للتأكد من أن المعلم ينفذ الدرس أو يمارس عملية التدريس واستخدام الوسائل التعليمية بفاعلية. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى تكثيف المشرفين التربويين جهودهم في تطوير مهارات التدريس واستخدام الوسائل التعليمية لدى المعلمين، ويتجلى ذلك من خلال استخدام المشرفين التربويين أساليب إشرافية متنوعة، مثل: الزيارات الصفية، والاجتماعات الفردية والجماعية مع المعلمين، والمشاغل التربوية، والتدريس المصغر، والنشرات التربوية، والقراءة التوضيحية.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة امبيض (2014) التي أظهرت أن مجال التنفيذ كان كبيراً؛ ونتيجة دراسة دونكا ودوامينا (Donkoh and Dwamena, 2014) التي أظهرت أن مجال التدريس (طرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية) كان كبيراً؛

في حين تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الفهدي وآخرون (2013) التي أظهرت أن مجال الوسائل التعليمية كان متوسطاً.

2. مجال التخطيط للدرس: جاء في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (4.40). وقد يعزى ذلك إلى حث المشرفين التربويين على التخطيط الجيد للدرس، فضلاً عن اهتمامهم بدفاتر تحضير الدروس وتقويمها أثناء الزيارة الصفية للمعلمين، وتزويد المعلمين بالتغذية الراجعة حول عناصر التخطيط الجيد للدروس.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة امبيض (2014) التي أظهرت أن مجال التخطيط كان كبيراً.

3. مجال تقويم التعلم والتعليم (تقويم العملية التعليمية) في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.38). وقد يعزى ذلك إلى تدريب المعلمين من قبل المشرفين التربويين على تقويم العملية التعليمية وبناء الاختبارات وفق جدول المواصفات. فضلاً عن اهتمام المشرفين التربويين بنتائج تقويم تعلم الطلبة من خلال متابعة كشوفات درجات الطلبة في الاختبارات، ووضع خطط علاجية لهم في ضوء نتائج تقويمهم.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة امبيض (2014) التي أظهرت أن مجال التقييم كان كبيراً؛ ونتيجة دراسة دونكا ودوامينا (Donkoh and Dwamena, 2014) التي أظهرت أن مجال تقييم تعلم الطلبة كان كبيراً.

في حين تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الفهدي وآخرون (2013) التي أظهرت أن مجال تقييم عمليتي التعليم والتعلم كان متوسطاً.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وهو: " هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟".

فقد أظهرت نتائج هذا السؤال، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح (الإناث) بمتوسط حسابي بلغ (1.48). وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفات الإناث أكثر اهتماماً وتركيزاً على تطوير الأداء التدريسي للمعلمات.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دونكا ودوامينا (Donkoh and Dwamena, 2014)؛ ونتيجة دراسة الفهدي وآخرون (2013)؛ ونتيجة دراسة البلوي (2011) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

في حين تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة امبيض (2014)؛ ونتيجة دراسة بدح وآخرون (Badah and et al, 2013)؛ ونتيجة دراسة أبو شملة (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

كما أظهرت نتائج السؤال، وجود فروق دالة إحصائياً متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة وجاءت الفروق لصالح (3– 5 سنوات) و(11 سنة فأكثر). وقد يعزى ذلك إلى شعور هاتين الفئتين بالاستفادة من المشرفين التربويين أكثر من أقرانهم من الفئات الأخرى.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة امبيض (2014)؛ ونتيجة دراسة الفهدي وآخرون (2013)؛ ونتيجة دراسة بدح وآخرون (Badah and Others, 2013)؛ ونتيجة دراسة أبو شملة (2009)؛ ونتيجة دراسة القرني (2007) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني، وجود فروق دالة إحصائياً متوسطات تقديرات درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين الجنس وسنوات الخبرة. وقد يعزى ذلك إلى أن تصورات جميع معلمات ومعلمات مادة التربية الاجتماعية وباختلاف خبراتهم القصيرة والطويلة في التدريس تؤكد بأن الإشراف التربوي له درجة فاعلية كبيرة في تطوير أدائهم التدريسي، وأنهم بحاجة دائماً إلى ذلك الإشراف الذي يمتاز بالفاعلية والتأثير في تطوير أدائهم التدريسي.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. تنمية مهارات ومعارف المعلمين في تصميم دروس نموذجية للطلبة.
2. تشجيع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية على استخدام التعلم الإتقاني في تدريسهم.
3. توجيه معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية إلى قراءات إثرائية تسهم في تطوير أدائهم التدريسي.
4. إجراء دراسات مماثلة على عينة من معلمي المواد الدراسية الأخرى، وفي مناطق تعليمية أخرى في الأردن.

المراجع العربية

1. أبو شملة، كامل عبد الفتاح(2009). **فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
2. الآغا، صهيب كمال(2008). الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. ***مجلة جامعة الأزهر (سلسلة العلوم الإنسانية)، 10***:(1)، 145- 18.
3. الأغبري، عبد الصمد قائد (2000). **الإدارة المدرسية: البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**. بيروت: دار النهضة.
4. امبيض، يسرى زياد صالح(2014). **دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين.
5. البدري، طارق(2001). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**. عمان: دار الفكر.
6. البلوي، مرزوقة حمود(2011). **دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنياً في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
7. الجرجاوي، زياد والنخالة، سمية(2009). واقع الإشراف التربوي في مدارس التعليم الثانوي الحكومي في محافظات غزة. ***مجلة مستقبل التربية العربية، 15***:(55)، 185 – 269.
8. الخطيب، إبراهيم (2003). **الإشراف التربوي: فلسفته وأساليبه وتطبيقاته**. الرياض: دار قنديل.
9. دفع الله، عمار محمد الزبير وحامد، صباح الحاج محمد(2018). واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية – دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحلية القرشي. ***مجلة العلوم التربوية، 19***، (1)، 72 – 86.
10. رواقه، غازي ضيف الله ومحمود، يوسف سيد والشلبي، عبد الله علي(2005). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عُمان. ***مجلة جامعة دمشق،21***:(2)، 31-158.
11. السعود، راتب (2007). **الإشراف التربوي: مفهومه ونظرياته وأساليبه**. عمان: طارق للخدمات المكتبية.
12. سنقر، صالحة وعطاري، عارف وجمعة، ناريمان(2005). **الإشراف التربوي: اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العملية**. الكويت: مكتبة الفلاح.
13. سيسالم، روضة وآخرون(2007). **الإشراف التربوي في فلسطين**. غزة: مكتبة آفاق.

14. عايش، أحمد (2010). **تطبيقات في الإشراف التربوي**. عمان: دار المسيرة.

15. عطوي، جودت عزت (2004). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي: أصولها وتطبيقاتها**. عمان: دار الشروق.

16. الفهدي، راشدة سليمان وآخرون(2013). فاعلية الإشراف التربوي في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 7*** :(2)، 200 – 213.

17. القرني، نورة عوض(2007). **فعالية أداء المشرفات التربويات بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات ومعلمات المدارس الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

18. المومني، خالد (2007). التخطيط لنمو المهني للمعلمين. ***مجلة المعلم***،(47)، 54 – 60.

19. وزارة التربية والتعليم(2006). **المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً**. عمان.

المراجع الأجنبية

20. Badah, A., & Others (2013). Difficulties Facing The Educational Supervision Processes In The Public Schools Of The Governorate Of Jarash Directorate Of Education. ***Journal of International Education Research, 9***:(3), 223 – 234.
21. Conskuner, M. (2001). **Turkish provincial state university teachers' perceptions of English language teaching as a career**.Unpublished Master's Thesis, Bilkent University, Ankara.
22. Donkoh, K.E. &, Dwamena, E.O. (2014). Effects of Educational Supervision on Professional Development: Perception of Public Basic School Teachers at Winneba, Ghana. ***British Journal of Education, 2***:(6), 63 – 82.
23. Ikegbusi, N.G. and Eziamaka, C. N. (2016). The Impact of Supervision of Instruction on Teacher Effectiveness in Secondary Schools in Nigeria. **International Journal of Advanced Research in Education & Technology, 3:**(3), 12 – 16.
24. Mudawali, S.S. & Mudzofir, S.H. (2017). **Relationship between Instructional Supervision and Professional Development: Perceptions of Secondary School Teachers and Madrasah Tsanawitah (Islamic Secondary School) Teachers in Lhokseumawe, Aceh, Indonesia**. Unpublished Master's Thesis. Finland: School of Education, University of Tampere. Available online also at: https://tampub.uta.fi/bitstream/handle/10024 [accessed in Sidoarjo, East Java, Indonesia: April 21, 2018.
25. Ofojebe, W.N. (2007). Supervisory competences needed by primary schools' supervisors in Anambra: A challenge for U.B.E. ***Nigerian Journal of Educational Management, 6***:(1), 39-48.
26. 26 Walker, J.W. (2016). **Supervision of instruction and school management**. Boston: Houghton Mifflin Co.

ملحق (1)

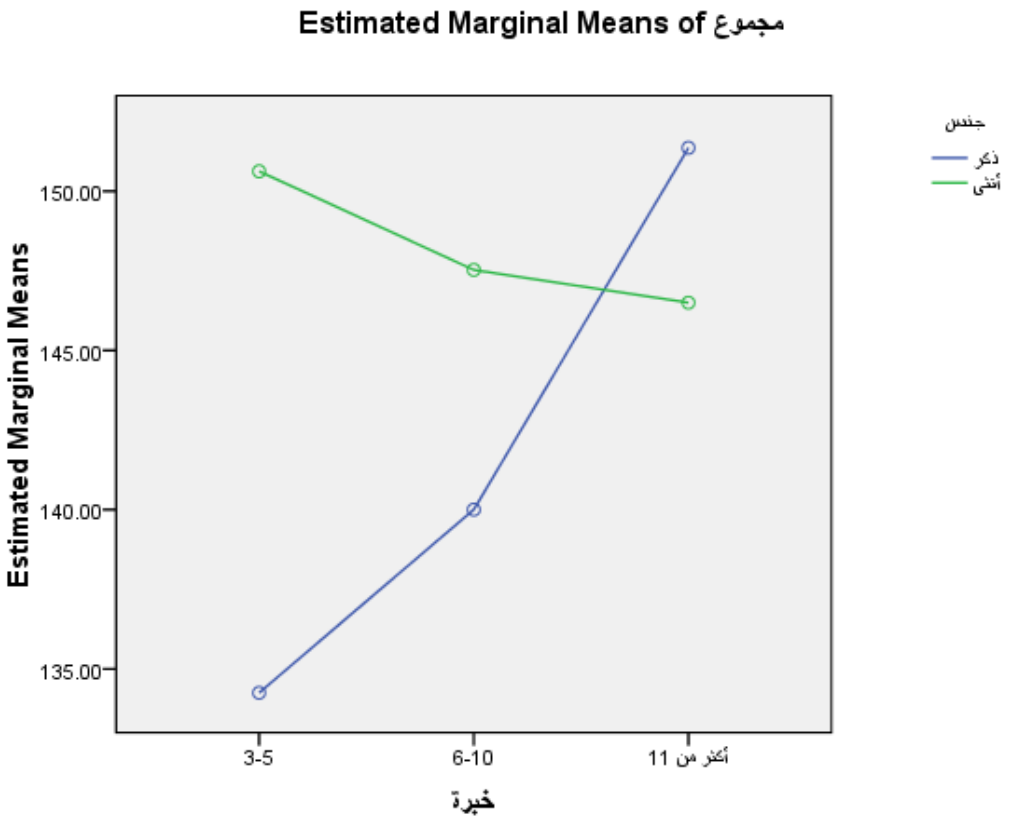
Estimated Marginal Means of مجموع
Estimated Marginal Means
150.00
145.00
140.00
135.00
3-5
6-10
أكثر من 11
خبرة
جنس
ذكر
أنثى